[257] اللهم صل على محمد وآل محمد، واجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك، وتحفته في مقامي هذا عند إمامي صلى الله عليه أن تقيل عثرته، وتقبل معذرته، وتتجاوز عن خطيئته، وتجعل التقوى زاده، وما عندك خيرا له في معاده، وتحشره في زمرة محمد وآل محمد صلى الله عليه واله وتغفر له ولوالديه، فانك خير مرغوب إليه، وأكرم مسؤل اعتمد العباد عليه، اللهم ولكل موفد جائزة، ولكل زائر كرامة، فاجعل جائزته في موقفي هذا غفرانك، والجنة له (1) ولجميع المؤمنين والمؤمنات. اللهم وأنا عبدك الخاطئ المذنب المقر بذنوبه، فأسألك يا الله بحق محمد وآل محمد أن لا تحرمني بعد ذلك الاجر والثواب، من فضل عطائك وكرم تفضلك. ثم ترفع يديك إلى السماء مستقبل القبلة عند المشهد وتقول: يا مولاي يا إمامي عبدك - فلان بن فلان - أوفدني زائرا لمشهدك، يتقرب إلى الله عزوجل بذلك وإلى رسوله وإليك، يرجو بذلك فكاك رقبته من النار من العقوبة، فاغفر له ولجميع المؤمنين والمؤمنات، يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله يا الله، لا إله إلا الله الحليم الكريم، لا إله إلا الله العلي العظيم، أسئلك أن تصلي على محمد وآل محمد، وتستجيب لي فيه وفي جميع إخواني وأخواتي وولدي وأهلي بجودك وكرمك يا أرحم الراحمين (2). أقول: قال مؤلف المزار الكبير روى أصحابنا جمعا أن أبا عبد الله عليه السلام أرسل إلى بعض الشيعة فقال: خذ هذه الدراهم فحج عن ابني إسماعيل يكن لك تسعة أسهم من الثواب ولاسماعيل سهم واحد، وقد أنفذ أبو الحسن العسكري عليه السلام زائرا عنه إلى مشهد أبي عبد الله عليه السلام فقال، إن لله مواطن يحب أن يدعى فيها فيجيب، وإن حاير الحسين عليه السلام من تلك المواطن (3).

_____ (1) ولى خ. (2) التهذيب ج 6 ص 116. (3) المزار الكبير ص 196. _____